إنما هو اللفظ والمقصود من الحروف المرسومة هو الحروف المنطوقة ولهذا كان لفظ الحرف مقولا عليهما جميعا فإذا قيل الكلام من الكتاب عرف ان المقصود مما فى الكتاب هو الكلام دون غيره ولهذا كان هذا من الاختصاص بالحرمة ما ليس لما يقصد منه الدلالة وغير الدلالة وا أعلم .

(فصل (وصار أولئك الذين غلطوا مذهب (اللفظية المثبتة (الذى يقولون لفظنا بالقرآن غير مخلوق ويقولون (التلاوة (هي المتلو و (الكتابة (هي المكتوب وما عندهم من القرآن إلا ما توهموا من الحروف والأصوات يلتزم أحدهم أن الصوت القديم يسمع من القارىء ويوهمون المخالف لهم أن عين الصوت المسموع من العبد هو عين الصوت الذى تكلم ا به وينكرون معانى حقائق القرآن أن تكون من كلام ا ولا يجعلون المعنى من كلام ا وكان السلف يقولون القرآن كلام ا غير مخلوق والقرآن حيث تصرف فهو كلام ا غير مخلوق .

و (اللفظية المبتدعة المثبتة (الذين انكر عليهم الامام أحمد وغيره